

## كنتُ شيخاً وألحدت | الرد على دعوى: لماذا تركت الإسلام؟

هيتم طاعت

السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. يقول لك انا كنت سلفي والحدت انا كنت شيخ والحدت. ولا يعرف هؤلاء ان هناك شخصا ظل تسمعه وخمسين سنة داخل بيت النبوة - 00:00:00 ومع ذلك كفر بالله ورسله. ابن نوح عليه السلام تربى في بيته نبوة وكفر. فالكفر والضلالة ليسوا بعيدين عن احد وسيبقى الاختبار والتکلیف الى اخر يوم في حياتك وحياتي وحياة كل انسان وابراهيم عليه - 00:00:20 سلام وهو من هو كان يدعوه ربه ان يقيمه الكفر. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وبني ان نعبد الاصنام والانتكاس يحصل للعالم والعامي. يحصل لاي احد. قال الله عز وجل - 00:00:40

قاتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين الانتكاس ليس فهلوة ولا شطارة. نسأل الله عز وجل ان يتوفنا مسلمين. امين. هنستمع الان لهذا الشاب وهو يحكى عن - 00:01:00 تركه للإسلام. هناخد ان شاء الله من هذه التجربة الدروس والعبر. فتوسط الرأي تعطي مساحة اكبر للعقل لاستنباط الاحكام والتشریعات فاتبعها يقدمون رأيهم على احاديث الاحادیث النبویة حتى ولو كانت صحيحة. قال لك مدرسة الرأي في العراق كانوا يقدمون رأيه - 00:01:20

على الاحادیث النبویة الصحيحة. والله مصيبة. الامام ابو حنيفة امام اهل الرأي. كان يقول اذا صح الحديث فهو مذهبی وكان يقول لا يحل لامد ان يأخذ بقولنا ما لم يعلم من این اخذناه. وقال كلمته - 00:01:40

اذا قلت قولنا يخالف كتاب الله وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فاتركوا قولنا. اهل الرأي يا صاحبی يقدمون الحديث هذا لا يشك فيه مسلم دارس لكنهم يكترون من القياس. والقياس احمد مصادر التشريع. ولذلك - 00:02:00

ذلك سموا باهل الرأي يا صاحبی ادرسوا قبل ان تكفروا. الا ان روئتي استقرت في النهاية على تقديم العقل على النقل اصل من اصول فهمي لهذا الدين. لا يوجد شيء يسمى تقديم العقل على النقل. فالعقل الصحيح لا يعارض النقل الصحيح - 00:02:20 فلا تحتاج اصلاً لأن تقدم أحدهما على الآخر. الذي يقدمه دعاء العقلانية والتنوير ليس العقل وإنما يقدمون التخيّلات العقلية والفرض العقلية والتخيّلات العقلية يقدمونها على النص الشرعي كان بين العقل والتخيّلات العقلية. فالتحميّنات العقلية لا نهاية لها ولا زمام. التخيّلات العقلية لا تمتلك اي - 00:02:40

اي عتاد حقيقي يمكنها من التورط في الخرافات والهلاوس والفرض والوهم والاساطير وكل صناع الخرافات انما صنعواها بتخيّلاتهم العقلية. تقديم التخيّلات العقلية على النص الشرعي هو منبع كل ضلال وكفر. وصاحبنا - 00:03:10

بيعترف بذلك صراحة. بيعرف ان تقديم التخيّلات العقلية على النص الشرعي. ادى به للكفر. تستطيع ان تعتبر ان هذه هي بداية الطريق لترك الاسلام. درس وعبرة يقدمها لنا صاحبنا والله. تبصر تاريخ الامم - 00:03:30

وجهودهم في التخيّلات العقلية. وهل وصلوا بهذا التخيّلات الى جواب سؤال وجدي واحد هل عرفوا بالتحميّن العقلية لماذا نحن هنا؟ ماذا بعد الموت؟ ما هي الغاية؟ ما هو المصير؟ هل وجدوا جواباً لسؤال واحد من هذه الاسئلة بالتحميّن العقلية ام عاد - 00:03:50 الجميع حائرٌ تائِرُون يترصدون ببابا اخر يلجنون منه لبحث اجوبة هذه الاسئلة. يقول الغزالى رحمة الله هؤلاء الذين قدموا التخيّلات العقلية يقول فان خبطهم طويل ونزاعهم كثير واراءهم منتشرة وطرقهم - 00:04:10 متباعدة مفترقة ويضع ابن قتيبة رحمة الله يده على الجرح. فيقول وقد كان يجب مع ما يدعونه من تقديس في هذه التخيّلات

العقلية الا يختلفوا كما لا يختلف الحساب والمهندسوں. لأن التهم لا تدل الا على عدد واحد. فما بالهم اکثر الناس اختلافا - 00:04:30  
لا يجتمع اثنان منهم على رأي واحد. فالفروض العقلية توسع وتأله توصل الانسان للوثنية وتوصله للدين. تتيح المتناقضات. ولذلك  
قال الماوردي رحمة الله ان قضايا الفروض العقيدة قد تختلف فانحسم بعنة الرسل. فالذی يحكم الفروض العقلية في النص الشرعي  
يعيش في شتات. ولا - 00:04:53

ادري ما الذي اوصلكم لهذا؟ العقل الصحيح لا يتعارض مع النقل الصحيح. فلماذا ادخلتم الفروض العقلية في النص الشرعي  
وقدمتموها عليه. الرسل لم يأتوا اطلاقا بمحالات العقول بما تحكم العقول باستحالته. لكنهم قد يأتون - 00:05:22  
بمحاراة العقول ما يحير العقل ومحاراة العقول هي التي دعت هؤلاء لتقديم الفروض العقلية على ما لا من نصوص الشرع وهنا ظهرت  
الشبهات. طيب لماذا يأتي الرسل بمحارات العقول حتى يكون هناك مؤمن مسلم لله يتبع الحق. وهناك كافر معاند يتبع هذه الشبهات.  
اما الذين - 00:05:42

في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه يتبعون المتشابهات. يتربون الحق البين ودلائل النبوة ويقينه الایمان ويتبعون شبهات. ولو  
اعملوا في هذه الشبهات عقولهم لوجدوا عجائب الحكمة ومنارات التدبير فيما ظنوه يوما انه من محاراة العقول. فرحمة الله الكبیر  
هي النبوة والرسالة. وكل ما فيها خير مما يقترون بفروضها - 00:06:12

العقلية المختالة. هنسمع الان صاحبنا وهنشوف كيف قدم تخميناته العقلية على النص الشرعي. وهل له الحق في ذلك؟ ام ان من من  
الحكمة وصحيح العقل اتباع ما جاء به الشرع. من قوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا. حدس - 00:06:42  
سرقة من اشهر المسائل التي يروج لها دعاة الالحاد والعلقانية. وللأسف هم لم يقرأوا ولم يعملوا عقولهم في نصوص هذا الموضوع  
وانما اعمل تخمينات عقلية تختطف الشبهة وتتطير بها فانكرروا الحدود وتجرأوا - 00:07:02

شريعة الله لو اعملنا عقولنا بتفكر وترون في نصوص حد السرقة. سنجد الحكمة البالغة. فهذه النصوص تبين ان الامر ليس مجرد  
السرقة وانما لما يقترن بها. في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع - 00:07:22  
قاتل ولا المنتهب ولا المختلس. الله! طيب ما كل هؤلاء سرقوا واخذوا المال. لماذا لم يقطع ايديهم؟ واحد اختلس مليون جنيه. لماذا لا  
تقطع يده؟ حد السرقة ليس مجرد اخذ المال. وانما لما يترتب على السرقة من جناح - 00:07:42

ایة قد تعرض للقتل والارهاب وتروع الاميين في بيوتهم. بينما لو انتهب انسان شيئاً ما في يده كالحياة فارس لو اختلس شيئاً فلا  
قطع عليه لانه يقوم بجريمته في الغالب دون تروع للاميين. الاختلاس في الغالب - 00:08:02

لا يعرض الانفس للخطر وهذا من حكم عدم قطع هؤلاء. وكذلك لو سرق انسان ثمرا من شجر مهما غلا ثمنه فلا سقط عليه قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كسر وكلها احاديث صحيحة. وفي موطاً ما لك بسند مرسل صحيح لا - 00:08:22  
قطع في سمر معلق ولا في حرية جبل وحرية الجبل هي الماشية التي تحرص في الجبل. والله اعلم من يسرق ما بين جبلين فلا  
قطع عليه. لان صدقته في الغالب لا تقترن بتروع الاميين. غالباً يقوم هذا الشخص بجريمته خلسة - 00:08:42

ايضاً من المعلوم في الشريعة الاسلامية ان من سرق من بيت المال فليس عليه قطع. ومن سرق من الكعبة ليس عليه قطع. ولو ان  
انساناً من سرق وتاب الى الله واتى الى القاضي معترفاً فالقاضي يطرده لانه اتى تائباً والغاية ليس - 00:09:02  
تطبيق الحدود وانما تطهير المجتمع. والتطهير حصل بالتوبة. هل تدبّرت هذه النصوص قبل ان تطلق العنان لخيالاتك العقلية قبل ان  
تفتقرن النقاض وتتباكى على ايدي الناس قبل ان تأخذ قرار الكفر بالله بهذه النظرة السطحية - 00:09:22  
ثم هل تعلم انه لو قطعت يد سارق فان الدولة تتکفل براتب شهری مدى الحياة. هل تعلم هذه هل تعلم ان الصحابة كانوا يلقنون من  
يأتي تائباً يلقونه ان ينکر قيامه بالسرقة؟ قال ابو الدرداء - 00:09:42

رضي الله عنه لامرأة سرقت سلامة اسرقت؟ قولي لا. وصنف ابن ابي شيبة في مصنفه باباً كاملاً بعنوان في يؤتى به فيقال له  
اسرقت؟ قل لا وفي الباب احاديث كثيرة منها ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اوتى برجل - 00:10:02  
اقر بسرقة فقال له الحسن لعلك اختلس. لكي يقول لا. عاوز يوقعه في الكلام عشان ما يقولش انه سرق فيعفو عنه هل قرأت

- تفاصيل المسألة قبل ان تكفر بربك؟ حكمت الخليفة الحدود باتفاق، عندها قليل العلم. مرید الشهادة - 00:10:22

اسأل الله ان يهديهم. لكن الله تختلف صورته من منطقة الى اخرى. فهو في الهند براهما وفي الشرق الاوسط الله. وفي اسرائيل يهوه وفي اوروبا هذا خطأ شديد. كارثة لا يوجد معبود في جميع ديانات الارض. الا الله لا يعبد الا الله. وخلافنا مع - 00:10:42

بقية الديانات ليس لأنهم لا يعبدون الله ولكن لأنهم جعلوا مع الله شركاء في الدعاء والطلب والتصرف في الكون هذا هو خلافنا مع بقية الديانات. فجميع اديان الارض جميع شرائع الارض في اليابان والصين والهند والشرق - 00:11:02

الغرب كلها تعبد الله وهو عندها الخالق العظيم. حتى اكثرا الديانات اغراقا في الوثنية. لكن مشكلتنا معهم انهم جعلوا مع الله شركاء  
اللهة صغيرة. ادنى في المنزلة كما يسمى في علم دراسات الاديان - 00:11:22

حتى القرن السادس الميلادي كان المسيح عليه السلام يصنف في الغرب ضمن الآلهة الصغيرة مع الله حتى مع الوقت ساواهه مع الله. تعالى الله عما يقولون. لكن هل ينكر هؤلاء الله - 00:11:42

اطلاقاً هذا لا يقوله إلا جاهل لا يعرف شيئاً فانهم يؤمنون بالله سبحانه لكنهم جعلوا مع الله آلهة أخرى فعلوا معه المسيح والروح القدس. كذلك اسرائيل تؤمن بيهوه او ادوناي والتي تعني بالعبري الله. وفي الهندوسية برهن - 00:11:59

يؤمنون بالله سبحانه لكنهم جعلوا معه الأصنام. ولئن سألكم من خلق السماوات والارض - 19:12:00

تسمع عنها في الهند. تم اجراء دراسة من قبل الحكومة البريطانية لمعرفة اصول هذه الديانات. وانتهت الدراسة - 00:12:39

الى ان الهند تعتقد في الاخير عقيدة راسخة في الله الواحد الاعلى. فكل البشر يؤمنون بالله سبحانه ونزع مع اقوامهم كان في توحيد اللالهية. افراد الله بالعبادة. وليس في توحيد الربوبية. افراد الله بالخلق - 01:13:00

ولذلك كان التكليف بمعرفة التوحيد ونفي الشرك. فل اروني الذين الحقتم به شركاء. كلام الله العزيز الحكيم ورسالة الاسلام هي اعادة الناس الى هذا التوحيد. رسالة موسى عليه السلام اسمع يا اسرائيل الرب هنا رب - 00:13:21

انجيل مرقص اناشر تسعه وعشرين. كل الانبياء اتوا بالتوحيد. ولم يبق على هذا التوحيد اليوم على وجه الارض - [00:13:41](#)

الحق يتنازع عليه اكثر من طرف فيب Hickam على الجميع بالسجن. القاضي العاقل هو اللي بينزل ويشفوف مين اللي على حق مين هؤلاء  
سوى المسلمين انت عارف يا صاحبي انت والمحلدين بشبهكم بايه ؟ انا بشبهكم بالقاضي الفاشر اللي بيدخل قاعه المحكمه وبيجد  
00:14:01 -

خصوم وجدم اكتر من ديانة فحكمتم على الجميع بالخطأ. طيب ما تنزل وتسمع وتشوف فانظر مين اللي بقى على التوحيد الذي اتى به كل الانبياء وتبعه الموضوع سهل. لكن انتم قضاة فشلة في قضية عادلة ممتلئة بالادلة - [00:14:25](#)

الحكم عليها من ايسير ما يكون. لماذا لم يغفل نبی اخر في الهند او في الصين او في اليابان او في الكوريتين؟ ومن قال لك ان الله الله لم يرسل رسلا لتلك البلاد. وان من امة الا خلا فيها نذير. ولذلك توجد صورة الله الواحد الاعلى - 00:14:45

انطبع في جنبات الارض في كل الديانات في كل بقاع الارض. فمهمنا نحن المسلمين ان نوصل رسالة الله الى غير المسلمين.  
وهؤلاء عندهم من الفطرة وبقایا النبوات. ما يسهل مهمتنا. بس احنا نتحرك. طيب ما الذي - 00:15:05

لم تصله الرسالة هذا الشخص لا شيء عليه من لم تصله الرسالة ليس عليه شيء. قال الله عز وجل وما كان مذهبين حتى رسولنا فلان تشغله إلا بنفسك. لا تجعل كفر غيرك مبررا لكفرك. لأن غيرك له حجة عند الله عز - 00:15:25

لم تصله الرسالة. وهذا الشخص قد يكون في حال يوم القيمة افضل من الاف المسلمين. ورد في الحديث الصحيح. قال النبي صلى الله عليه وسلم اربعة يوم القيمة يدخلون بحجة. رجل اصم لا يسمع ورجل احمق ورجل هرم. ومن مات في الفترة - 00:15:45

أهل الفترة اللي هم لم تصلهم الرسالة. فاما الاصم فيقول يا رب جاء الاسلام وما اسمع شيئاً. واما الاحمق فيقول جاء الاسلام والصبيان

يقدفوني بالبعد. واما الهرم فيقول لقد جاء الاسلام وما اعقل. واما الذي مات على الفترة فيقول يا ربى ما اتاني رسول - 00:16:04  
 فهو لاء لهم حجة عند الله يوم القيمة. ويوم القيمة مدته خمسون الف سنة. اطول من عمر البشرية كلها. وفي فيه يختبر اهل الفترة او يدخلون الجنة. فالدنيا والآخرة مسار واحد ثم جنة او نار. لا فرق بين الامتحان في الدنيا او في الآخرة - 00:16:24

في الآخرة هي نوع من البلوغ التكليفي لاهل الفترة. فلا تنزعج ولا تقلق الا على نفسك ايها الانسان. فالله عز وجل بل لن يظلم احدا مثقال ذرة يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون - 00:16:44  
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فالله عز وجل لن يظلم احدا يوم القيمة. لكن انت يا صاحبي بلا حجة امان الله عز وجل - 00:17:04

لان الرسالة وصلتك وكفرت بها والذين يجاجون في الله من بعد ما استجيب له حاجتهم داحضة عند ربهم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا في كل ليلة في الثالث الاخير من الليل فيقول - 00:17:24

هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ حديث النزول. ونصوص الصفات لا نكيفها. بل نمر بها كما جاءت من غير تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل. العجيب ان انا عملت حلقة كاملة في الرد عليك في هذه المسألة. مسألة - 00:17:45

قالت الاسماء والصفات والحلقة ان شاء الله في تالت رابط في وصف الفيديو. لكنك تكرر نفس الكلام حين اخبرنا الله عز وجل بصفاته اخبرنا ايضا انه ليس كمثله شيء. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاثبت انه سبحانه سميع وبصير - 00:18:05  
وفي نفس الوقت نفي اي فهم مادي للصفات يفترضه العقل فالله عز وجل له المطلق وحين اخبرنا بهذه الصفات اخبرنا بها لا لنقوم بقياسها في اطارها المادي. وانما لتزداد - 00:18:25

به سبحانه وحتى تتولد لدينا مراقبته في السر والعلن طيب سؤال كيف ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل؟ مع ان الليل موجود دائمًا في مكان ما من الارض - 00:18:45

ارض هذا السؤال يبين مقدار الجهل في العقيدة عند بعض شبابنا. نزول الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا لا يستلزم فيها. هذا لم يفهمه احد قط من السلف. ولكن يعني نوع دنو من الله الله اعلم بكيفيته. فهو يدنو - 00:19:03

كيف شاء مع دوام اتصافه بالعلو. بالعلو فوق عرشه على سماواته. وهو يدنو من الجميع في نفس الوقت في الثالث الاخير من الليل في كل بقاع الارض. كما انه يحاسب الجميع في نفس الوقت. وكل انسان يظن انه يحاسب وحده. كذلك - 00:19:23

يدنو من الجميع في كل بقاع الارض في كل ثلث الليل بالنسبة لكل احد. فالعبد يتجلى له رباه ويناجيه. لا يرى انه متخليا لغيره ولا مخاطبا لغيره. فصفة النزول كذلك نؤمن بها دون ان نضع لها لوازم مادية. قال الله - 00:19:43

عز وجل فلا تضرروا لله الامثال. ولذلك قال شيخ الاسلام قالوا قد ثبت ان الليل يختلف. بالنسبة الى الناس وهذا انما قالوه لتخيلهم من نزوله ما يتخيلونه من نزول لاحدهم وهذا عين التمثيل يشبهون الله بخلقه تعالى سبحانه ثم انهم بعد ذلك جعلوه كالواحد العاجز منهم - 00:20:03

الذى لا يمكنه ان يجمع من الافعال ما يعجز غيره عن جمعه. لكنه سبحانه ليس كمثله شيء. يدنو من الجميع في نفس وقت في ثلث ليالهم وهو مستو على عرشه. اذا كنت لا تستوعب هذه البديهيات في العقيدة فاقرأ وتعلم. واذا كانا نعلم اليوم ان - 00:20:29

الكترون هذا الكترون نعلم اليوم انه قد يتواجد في مكانين مختلفين في نفس الوقت واصبحنا طبقا لهذا اكتشاف العجيب لا نقيم الكترون وفقا للمقاييس المادية المعهودة. فكيف بالله ولله المثل الاعلى؟ كيف تقيد - 00:20:49

الخالق بنواميسك وتكيفك المادي. وهو نفي عن نفسه سبحانه الشبيه والمثال. فالله عز وجل لا يشتراك مع المخلوق في قياس شمول تستوي افراده ولا في قياس تمثيل. فكيف تأتي بشبهة ان الليل موجود دائمًا في مكان معين من الارض - 00:21:09

وتكييف عليه حديث الصفات الالهية. هذا من باب تكييف الصفة وهذا نهينا عنه. بتناول تمثيل الصفة ماديا حتى تأتي بشبهة. وهذا ممتنع في حق الله سبحانه. ادرك كيفية الصفة مستحيلا. ولا يحيطون - 00:21:29

وبه علما. الا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربكم والملك صفا صفا. والارض لم تدك بعد. لكنها تدك يوم القيمة. وعندها الله يقوم بفعل

المجيء. نفس المشكلة تكيف الصفات - 00:21:49

ووضعها في اطار مادي. والمشكلة الاكبر انك عندك خلط بين صفات الذات وصفات الافعال. لو كنت درست متن صغير في العقيدة ما كنتش عملت نص الفيديو الثاني اللي قعدت تعيد وتزيد فيه وانت مش دارس اصول العقيدة. مش دارس الفرق بين صفات الذات وصفات الافعال - 00:22:05

صفة النزول صفة فعل صفة المجيء صفة فعل صفة الكلام صفة ذات صفة فعل حيث ان الله يتكلم متى شاء بما شاء. يجري الفعل في الزمن الذي يريد بما يريد وكيف يريد. ولا تعني ان - 00:22:25

الزمن هو الذي يجري عليه سبحانه. ونفس الكلام يقال في صفة المجيء وصفة النزول. هل تظن ان من تنزيه الله انه ولا يجري افعالا في زمان محدد كيف شاء وبما شاء هذا ليس تنزيها لله. وجه الاشكال عندك في هذه النقطة مش واضح - 00:22:45

اصلا انت كده بتقييد الله. التنزيه لله هو ان تسبت له مطلق القدرة بان يجري في الزمان ما شاء من الافعال انت عاوز تقييد الله بزعم التنزيه. بالنسبة لي فانا اتبني تصور عن الخالق وهو فيلسوف - 00:23:05

ولعله من اشهر فلاسفة القرن السابع عشر الميلادي. سبحانه الله! باروخ سبينوزا وعقيدته انا اتكلمت عنها في حلقة مستقلة عنوان وحدة الوجود ومؤسسة اسبينوزا واينشتاين مع ميكانيكي الكم. والحلقة في رابع رابط في وصف الفيديو لمن اراد ان يستمع لها - 00:23:25

يا صاحبي عقيدة سبينوزا ادخلت مذيلة التاريخ من عشرينيات القرن الماضي من ساعة ما اكتشفوا ميكانيك الكم يعني من اكتر من تسعين سنة صباح الخير. ما زال دعاة الالحاد يبهروننا كل يوم. في البداية تقوم فلسفة سبينوزا على وحدة الوجود - 00:23:45

وان الخالق هو عين القوانين التي تحكم الكون. وطبعا هذا من الكفر الذي لا ينفع معه ايمان. فاصل عقيدة الانبياء واصل شريعتهم ان الله الخالق الواحد الاحد بائن منفصل من خلقه. غير حال فيهم له الكمال المطلق - 00:24:05

وانه سبحانه خلقنا وسيحاسبنا. لكن دعونا نعرض الاشكالات العقلية والعلمية في فلسفة وحدة الوجود وفلسفة سبينوزا الاسكان الاول فلسفة وحدة الوجود مضطربة لليامان بازلية الكون. الكون ازلي لان وحدة الوجود ما تمثيش غير - 00:24:25

لو كان الكون ازليا لو لم يكن الكون ازليا فلابد له من موحد مستقل عنه منفصل عنه. وطبعا كلنا نعلم اليوم ان فكرة الكون الازلي دخلت مذيلة التاريخ. ثبت بادلة لا حصر لها ان لهذا الكون بداية. وكل طاقة - 00:24:48

مادة الكون جاءت في لحظة في عشرة اس سالب اربعة وتللتين ثانية من عمر الكون اجزاء من ملابس الاجزاء من الثانية ظهر الكون في لحظة وصار حجمه في ثوان قليلة اكبر من حجم المجموعة الشمسية. فالكون ظهر فجأة ولم يكن ازليا. ولو كان ازليا كان - 00:25:08

المفروض النهاردة ميت الموت الحراري للكون طبقا لما يعرف بالقانون الثاني للديناميكا الحرارية. واللي بيتص على ان الكون يتوجه نحو البرودة نحو التفكك نحو الموت الحراري. لو كان الكون ازليا لكان المفترض النهاردة ان هو ميت حراري. اضف الى ذلك - 00:25:28

وجود العناصر المشعة لو كان الكون ازليا لاصبحت كل العناصر المشعة مستقرة لو كان الكون ازليا لتوقفت شمس ولا انتهت طاقة الاندماج النووي داخلها. فلكون بداية بادلة لا حصر لها. فلما بنقول ان للكون بداية هذا ينسف فلسفة - 00:25:48

وحدة الوجود لانه طالما لم يكن هناك كون فكيف ظهر الكون لا يتعلّق بهذا الكون الحادث شيء قبل ظهوره فضلا عن ان يوجد نفسه فضلا عن ان يوجد غيره. كيف يكون الشيء سببا في ظهور نفسه اذا لم يكن هو بذاته قد ظهر اصلا - 00:26:08

فاللي بيؤمن بوحدة الوجود النهاردة تقريبا لم يدخل التاريخ بعد الاشكال الثاني وده اللي ظهر في مأساة اينشتاين مع ميكانيكي الكم. اينشتاين من المعلوم انه احد الذين امنوا بفلسفة سبينوزا. وعشان كده اينشتاين ما - 00:26:28

مش مصدق ميكانيكي الكم وفضل على كده لغاية ما مات. لان ميكانيكي الكم بيقوم على الاحتمالية. يقوم على الاحتمالات لم يتم تخييل اينشتاين ذلك كيف لالله الذي يحل في مخلوقاته طبقا لفلسفة سبينوزا هذا الله وهو عين القوانين كيف نكتشف بناء على ميكانيكي -

ان هذا العالم غير حتمي. المفروض لو الاله هو عين القوانين المفروض ان تكون هناك حتمية في القرارات. لكن العالم احتمالي بامتياز. احتمالي من كل وجه. وده اللي خلى اينشتاين يقوم - 00:27:07

كلمته الشهيرة الاله لا يلعب بالبرد. لو الاله بيحل في مخلوقاته فالمفروض ان الكون كله يمشي في حتمية تامة. اينشتاين ظل النصف الثاني من حياته وهو يحارب ميكانيكي الكم. كتب اوراق علمية في نقض ميكانيكي الكم. لانها تهدد - 00:27:22

ومن اشهر هذه الاوراق ورقة اي بي ار اللي كتبها في عام الف تسعمية خمسة وتلاتين. والتي كان عنوانها هل يمكن اعتبار توصيف ميكانيكي الكم للواقع المادي كاملا. الورقة انا شرحتها بالتفصيل في كتاب كهنة الالحاد. والكتاب في تاني رابط في وصف الفيديو لمن اراد - 00:27:42

ان يطلع على هذا الموضوع بالتفصيل. المهم النهاردة تم الرد علميا على كلام اينشتاين ثبت بالتجربة صحة ما ظن اينشتاين انه خطأ. العلم اثبت خطأ اينشتاين وصحة ميكانيك الكم. لم يعد اليوم احد من العلماء المعتبرين يشك في - 00:28:02

الكم لكن اينشتاين كان يعاني مع ميكانيكي الكم لانه لا يتصور وحدة الوجود الا في اطار حتمي. وكان للزبور ابو ميكانيكي الكم ينصح اينشتاين قائلا انك لن تستطيع ان تفرض على الله كيف يتصرف في هذا العالم لو كان اينشتاين يؤمن - 00:28:22

بشرى الانبياء التي فيها ان الله لا يحل في مخلوقاته ان الله بائن من خلقه ما كتش وقع في هذا الاشكال. فالله عز وجل مستقل عن خلقه يخلق ما يشاء والعالم يخضع لارادته وقيوميته. العالم تناح فيه الاحتمالات - 00:28:42

فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. هذه هي العقيدة التي اتى بها الانبياء. فكونك يا صاحبي ترتد عن هذه العقيدة وتذهب لعقيدة سبينوزا المخالفة لبدوييات العلم والعقل. وتزعم انك بذلك تتبع العلم فسامحني هذا تناقض غريب - 00:29:02

ودليل على انك لم تدخل عشرينيات القرن الماضي بعد. اقرأوا قبل ان تكفروا طبعا فيه اشكالات كثير في هذا الموضوع. فالقانون الذي يفترض صاحبنا انه هو الموجب. هذا القانون ليس كينونة مستقلة - 00:29:22

الا هو سابق للظاهرة وانما هو توصيف رياضي للظاهرة. فالقانون لا يبرر ايجاد نفسه. فضلا عن ايجاد شيء اخر فانت ستحتاج لموجب له. تحتاج لفاعل اخر. ولو تسلسلت في الفاعلين فلن يوجد شيء. لأن كل شيء - 00:29:40

سيحتاج لموجب وبالتالي لن يوجد شيء. وهذه تسمى ورطة التسلسل في الفاعلين. وهي ورطة تفيض الاستحالة العقلية لوحدة الوجود ولن تخرج من هذه الورطة الا باثبات خالق اول واجب وجود - 00:30:00

الاشكال الرابع وهذا من اهم الاشكالات في هذا الموضوع. الملاحدة مش عارفين مين هو سبينوزا. فلسفة سبينوزا في وحدة الوجود ليست كما يظن صاحبنا. هو يظن انها ايمان بان القوانين موجودة للاشياء. فلسفة سبينوزا هي وحدة - 00:30:19

وجود بمنظور صوفي. وحدة وجود الوهبية. هذه الفلسفة نقلا عنها سبينوزا عن موسى بن ميمون. في اصل عقيدة سبينوزا هي صوفية. وطبعا فلسفته هي خرافية عقلية وعلمية زي ما فصلنا. لكن المعاصرین منم يتبعون هذه الفلسفة - 00:30:39

زي صاحبنا يا ريت بيؤمنوا بها بهذه النظرة الالوهية عند سبينوزا واينشتاين. وانما يؤمنون فقط بان القوانين مؤثرة في ايجاد هذا العالم بيؤمنوا بأنه ليس الا الوجود. والوجود اوجده قوانين. لكن دي ما اسمهاش وحدة - 00:30:59

ولا هي دي فلسفة سبينوزا. دي اسمها الحاد. ما هو ده الالحاد يا كابتن. صباح الخير. الایمان بان القوانين قامت بايجاد عالم هذا هو ايمان كل الملاحدة. وطبعا هذا ايمان يخالف بدوييات العلم والعقل. ويؤدي لورطة التسلسل في - 00:31:19

الفاعلين ويؤدي الافتراض ان قوانين الاحتراق الداخلي في مотор السيارة هذه القوانين هي التي اوجدت المotor السيارة والسائق والطريق الالحادي يؤدي الى سخافات من اغرب ما يكون. لكن في الاخير لا علاقة لهذه - 00:31:39

النظرة الالحادية بفلسفة سبينوزا الالوهية. العلم هو الحقيقة. لهذا سمي الاقتناع بما يقوله العلم معرفة لانه مبني على ادلة وحقائق. العلم هو الحقيقة. العلم لن يجيبك عن سؤال الغاية. وسؤال النشأة لن يجيبك عن - 00:31:59

سؤال لماذا نحن هنا؟ اهم اسئلة على الاطلاق. الدين يقدم جواب لاسئلة. لا علاقة للعلم بها. فالدين جواب لسؤال اخر لا علاقة له بالعلم.

العلم هو فقط احد انواع المعرفة الانسانية. العلم هو رصد لبعض الظواهر من اجل - 00:32:19

لتفسيرها بينما اكمل العلوم واجل العلوم واغلى العلوم هو العلم الالهي الذي بثه الانبياء والذى عرفنا من خالله غاية وجودنا في هذا العالم. ومن اين اتينا والى اين نحن ذاهبون ؟ بادلة عقلية وببراهين نبوات. فهذا - 00:32:39

المعارف التي لن تحصل عليها حصريا الا داخل ميدان الايمان هذه المعارف الذين اتوا بها كانوا مدعاومين بالادلة والبراهين والاثباتات على صحة رسالتهم. لكن في المقابل العلم التجربى لن يجيب عن سؤال واحد من - 00:32:59

هذه الاسئلة فهل من العقل والحكمة ان نكتفي بالعلم التجربى الذي يعاني من الخرس التام في جواب هذه الاسئلة وان نترك اهم ابواب المعرفة الانسانية باب الدين. هل هذا من الحكمة او البصيرة او العقل ؟ العلم التجربى قاصر. العلم التجربى ايضا - 00:33:19

لن يجيب عن معارف القيمة والاخلاق والجمال. هذه معارف لا علاقه للعلم التجربى بها. العلم التجربى يستوعب ان الصدق افضل من الكذب لن يحدد جمالية لوحة الموناليزا العلم التجربى لا علاقه له بالحس الخلقي او الحس - 00:33:39

الجمالي او الحس القيمي لا يستطيع اصلا التدخل في هذه المعارف ولو تدخل فيها فهو لا يحترم نفسه كما قال سودينجر عالم الفيزياء الاشهر والحاائز على نوبيل في ميكانيكي الكم. يقول سودينجر في كتابه الطبيعة والاغريق انا مصدوم - 00:33:59

من قصور العلم. العلم يصمت بشكل مدهش امام اهم المواضيع. اهم المواضيع التي تشغelnَا امام كل ما يمس شغافك قلوبنا لا يمكن للعلم ان يخبرنا بكلمة عن معنى الالام لا يعطينا تعريفا للقبح او الجمال ولو حاول العلم ان - 00:34:19

شيئا من هذه القضايا فاننا نستمع اليه لنضحك لا لنحمل كلامه على محمل الجد. ده كلام شرودينجر. فالعلم التجربى لا يمعنى من ان اقتل انسانا. العلم لا يمعنى من ان اسرق او انهب. ما يعرفش يقول لي ايه هو الصح - 00:34:39

وايه هو الغلط ؟ كما يقول ديسنيفسكي بتصرف فالعلم وضعى لا معياري يبحس فيما هو كائن لا فيما ينبغي ان يكون. يقول بروفيسور وعلم الاعصاب ستانفورد ويليام يوسم. اهم الاسئلة التي يواجهها الناس في حياتهم الخاصة - 00:34:59

ليست قابلة للحل عن طريق المنهج العلمي. فالعلم التجربى هو احد انواع المعرفة الانسانية. وليس كل المعارف وفي الختام ادعوك لترراجع نفسك. ادعوك لتعيد قراءة موقفك. ادعوك لتبيين الحق من الباطل - 00:35:19

ولا املك لك الا الدعاء. والله عز وجل الموفق للهداية لمن ارادها. واوصيك بكتاب الالحاد وفوقيا الوهم وخواطئ العدم. اوصيك بهذا الكتاب الجميل للدكتور حسام الدين حامد. الكتاب في اول رابط في وصف - 00:35:39

هذا الفيديو اسفل الفيديو اوصيك واوصي كل ملحد بهذا الكتاب. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم جميعا للخير الحق والسلام عليكم - 00:35:59